14

14

منظومة تربوية لرفع تحدّيات المستقبل

لقد جعلنا من الإنسان جوهر التغيير ومنطلق العملية التنموية وأداتها وغايتها .فمن أجله تضبط السياسات وتصاغ البرامج والمخططات، وبه ترفع بلادنا التحديات وتكسب الرهانات.

وبفضل هذه المقاربة تم تخصيص نسبة تناهز 8.5% من الناتج المحلي الإجمالي لهذا القطاع، وقد ركزنا الجهود على تنمية الموارد البشرية بما حقق نقلة نوعية تعكسها المكاسب المسجلة والمؤشرات التي بوّأت بلادنا مكانة متميزة ضمن البلدان الصاعدة في قطاعات التربية والتكوين والتعليم العالي والبحث العلمي.

فبالإضافة إلى إقرار مجانية التعليم وإجباريته في القانون منذ بداية التغيير، توالت الإصلاحات التي مكنت مؤسساتنا التربوية من رفع نسبة التمدرس والنجاح والتفوق إلى أرفع المستويات، كما مكنت من خفض نسب الاكتظاظ والانقطاع المدرسي إلى أدنى الحدود، وحققت منظومتنا التربوية المساواة الكاملة بين الإناث والذكور في هذا المجال في كل المستويات التعليمية.

لذلك ستكون المرحلة القادمة مرحلة مزيد ترسيخ الإصلاح والارتقاء بجودة منظومة التربية والتكوين والتعليم العالي والبحث العلمي،

وذلك بـ :

1/ الارتقاء بمناهج وبرامج التعليم قبل المدرسي.

من خلال :

- استكمال تعميم السنة التحضيرية قبل موفى 2014.
- وضع برامج بيداغوجية موحدة تراعي خصوصيات التعليم التحضيري.
- تكوين بيداغوجي خاص بالإطار التربوي التحضيري.
- وضع حوافز جديدة للقطاع الخاص في المجال.

2/ وضع برنامج جديد لتأهيل المدارس الابتدائية.

3/ إثراء الحياة المدرسية بتنويع الأنشطة التثقيفية والترفيهية للتلميذ وتوسيع مجالاتها

من خلال :

- تطوير العمل الجمعياتي في ميادين التثقيف والترفيه والعمل التطوعي في المدارس، بمشاركة

الأولياء والمدرسين والتلاميذ.

- تطوير الزمن المدرسي بما يوفق بين التعليم والتثقيف والترفيه.
- وضع خطة متكاملة لاستكشاف الطاقات والمواهب الكامنة والعناية بها عبر برامج خاصة لتأطيرها في مجالات تميّزها.

4/ تنمية ثقافة التطوع والمبادرة والعمل الجماعي لدى الناشئة منذ المراحل المبكرة من التعليم.

5/ مزيد تطوير قطاع التربية البدنية والرياضة المدرسية من خلال خطة جديدة ؛

تهدف إلى :

- تعميم ممارسة التربية البدنية والرياضة.
- استكشاف المواهب الرياضية ورعايتها وتوجيهها عبر آليات وبرامج تخصص للغرض.

6/ تحقيق توظيف أمثل لتكنولوجيات المعلومات والاتصال في المناهج التربوية ؛

من خلال :

- صياغة منظومة متكاملة لتأهيل المدرسين والمكونين في هذا المجال.
- إنتاج موارد رقمية تغطي برامج المرحلة الثانية من التعليم الأساسي ومرحلة التعليم الثانوي قبل نهاية 2014.
- إرساء شبكة مكتبات رقمية تغطي جميع المؤسسات التربوية.
- إحداث مخبر لغات بكل مدرسة إعدادية أومعهد قبل موفى سنة 2014، مع إيلاء مكانة أرفع لتدريس اللغات الأجنبية.
- تجهيز قاعات تدريس العلوم والفيزياء والتكنولوجيا بالسبورات التفاعلية والموارد الرقمية الخاصة بهذه المواد بجميع المدارس الإعدادية قبل موفى سنة 2014.
- تعميم الربط بالتدفق العالي على جميع المدارس الإعدادية والمعاهد الثانوية.
- تعميم فرص النفاذ إلى الشبكة التربوية الإلكترونية لكل تلميذ.

7/ استغلال إنجاز التلفزة الرقمية الأرضية لبعث قناة مختصة في التعليم والتكوين عن بعد.

8/ العمل على رفع نسبة تلاميذ السنة السابعة أساسي الموجهين إلى التعليم التقني لتبلغ 50 % في أفق سنة 2014.

9/ بلوغ نسبة الثلث من حلقات التكوين المستمر الموجهة إلى المدرسين والمكونين عبر منظومة التكوين عن بعد في موفى 2014.